دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
مجلد 21 العدد 02 السنة 2021 ص ص 320-332
ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

الفلسفة فنا للعيش وأداة للحوار

Philosophy is an art for living and a implement for dialogue

عبد القادر نويوة[1]

[1] جامعة عباس لغرور – خنشلة- nouioua.abdelkader@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/05/18 تاريخ القبول: 2021/11/07 تاريخ الإرسال: 2021/12/31

Abstract:

The modern scientific development and its effect of peoples' lives combined with the interiocking issues of the contemporary life ponder the question of philosophy, Its roles and goals?, what is the value of philosophy today? How can it keep pace with agitating.

and oppressive technical authority of the contemporary lite? All these issues will be dealt with via introducing two books of Abdessalem bin abd Elali: "philosophy: an art of living' and philiosophy: an implement of communication.

Keywords: Philosophy; Dialogue; Art, live, implement

المؤلف المرسل: عبد القادر نويوة

البريد الالكتروني: nouioua.abdelkader@yahoo.fr

الملخص:

مع التطور العلمي الحديث، وما أحدثه من أثر بالغ في حياة الناس، وبالموازاة مع تشابك وتأزم الحياة المعاصرة، ينبثق ذلك التساؤل عن الفلسفة وأدوارها ومهامها. ما قيمة الفلسفة اليوم؟ ماهي أدوارها؟ كيف لها مسايرة قلق الحياة المعاصرة وطغيان سلطة التقنية؟ هذا ما سنحاول معالجته في هذا المقال من خلال تقديم قراءة لكتابي عبد السلام بنعبد العالي (الفلسفة فنا للعيش) و(الفلسفة أداة للحوار).

الكلمات المفتاحية: الفلسفة؛ الحوار؛ الفن، العيش، أداة.

1.مقدمة

تعد الفلسفة منبعا ثريا ورحما ولاَدا لأسئلة الوجود، بل لأكثر الأسئلة عمقا وحفرا في أصول وأسس الكون والوجود والإنسان. ولكن أمام هذا السجال المحتدم من تعقيدات الحياة اليوم، تجد الفلسفة نفسها رابضة في وضع يحتم عليها تأكيد علائقها بكل مستجد من الحياة، وأن تخطو بحزم لتأكيد وجودها، وصد فكرة والإنفلات والخبو والفتور التي تطالها، إذ غدا البعض اليوم (يعتقد أن الفلسفة لا تقدم أي جديد، أو أنها تتحدث في فراغ، وقد يعتقد غيرهم أن صوت الفلسفة المسموع إنتهى عهده من زمن بعيد).[1]

فأمام راهنية هذا الوضع الإنساني المعاصر المعقد، وبحكم واقع التأزم والتشعب لإشكالات الحياة المعاصرة وتقلبات الأحوال، وتسارع وتيرة التطور التقني وتجدد قوانين العلوم، التي كان لها الأثر الواضح في تغير أنماط العيش وسبل الحياة، كان لزاما على الفلسفة تجديد وتيرة نظرها لمناحي هذا الظرف المستجد، بالرجوع إلى سؤال الوجود والبدايات، أي سؤال وجودها ودورها في خضم هذا الواقع المعيش، بكل تقلباته و أوضاعه المأزومة.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

2.الفلسفة وتجديد السؤال:

الفلسفة منبع لا ينضب لتحفيز العقل لصياغة السؤال و (إذا كان السؤال كلاما ناقصا غير مكتمل، فهو يقوم على النقص والعوز. ليس السؤال ناقصا بما هو سؤال، إنه على العكس من ذلك، هو الكلام الذي يكتمل عندما يفصح عن نقصه وعدم اكتماله)[2]، فإن السؤال في الفلسفة هو الترياق الذي تتحقق به استمرارية الوجود ومشروعية التمأسس، و هو الناظم لسيرورة العقل ،والفلسفة هي الرحم الحاضن لتوالد الأسئلة وتوارد الهموم و انفتاح الفكر لتحقيق متطلبات الواقع ورسم حقائق الذات في تواشجها مع معطيات الوجود.

إن سؤال الفلسفة عن الفلسفة ذاتها، وعن مهامها وأدوارها لهو من صميم جوهرها وكنه مبتغاها، وهو السبيل الأنجع و المبتغى المطلوب لمشروعية الدفاع عن وجودها في خضم سيرورة الزمان وتقلباته، إنه السؤال الذي لا يفتأ يخبو فتيله حتى يستعر من جديد وبحدة أكبر، (إن السؤال يضع الإثبات الممتلئ في الفراغ فيكسبه غنى وثراء بفضل هذا الفراغ. عن طريق السؤال نعطي لأنفسنا الشيء كما نمنحها الفراغ الذي يمكننا من ألا نتملكه، أو لا نتملكه إلا كرغبة. السؤال هو رغبة الفكر).[3]

كما أن العلاقة بين العلم والفلسفة علاقة وطيدة ضاربة بجذورها في عمق التاريخ، تاريخ الفلسفة وتاريخ تطور العلوم، علاقة تواشج و ترابط تأسس من نظرة الفكر الواحد و تأملاته ،وإن (التفرقة بين مفهوم العلم ومفهوم الفلسفة في أوربا حديثة عهد، لأن العلم بكل صوره لم ينفصل عن الفلسفة إلا في مطلع العصور الحديثة، بل اختلطت في أذهان القدماء العلوم التي تستند إلى الملاحظة الحسية، بالعلوم التي تعتمد على النظر العقلي المجرد)[4] ، لكن اليوم وأمام تغير واقع الحال

وأنماط المعيشة وفوارقها، وأمام تباين أصول وفروع الفكر الإنساني وتشبعه، وبحكم متغيرات المعارف والعلوم وتطورها، تزداد مشروعية السؤال إلحاحا (أي مهام للفلسفة اليوم؟)، وتقف الفلسفة حيال ذلك مجابهة لزخم مجرى الحياة.

فإذا كان تاريخ العلم على حد وصف غاستون باشلار هو تاريخ تصحيح أخطاء، فعطفا وقياسا على قوله يمكن اعتبار تاريخ الفلسفة هو تاريخ تجديد الأسئلة. فأمام الفلسفة اليوم رهانات صعبة عليها مجابهتها، كيف لا وهي قضية إثبات وجود من عدمه، فبعد أن كانت ردحا من الزمن كاسبة لفضل السبق ومتحكمة في زمام الأمر، تجد نفسها اليوم في وضع المبعد المتواري المحجوب.

3.الفلسفة اليوم ودعاوى الاعتراض والتقزيم:

تجابه الفلسفة اليوم كثيرا من مقولات التقزيم وخطابات الإعتراض، أو إن شئنا إنها تواجه خطابات عداء شديدةاللهجة و المراس، ويمكن اختزال أسباب هذه المواجهات الرافضة للفلسفة والمقزمة لأدوارها بإرجاعها إلى سبب واحد، وهو انفصال العلوم عن الفلسفة، وتحقيقها لنتائج أضحت واضحة مجربة مستفاد منها فعليا وعمليا، فلا مناص بعد هذا أن تجابه الفلسفة بوابل من تهم الاعتراض والرفض والتقزيم، وأن تنصب لها أصوات العداء والرفض. إذ ماجدوى الفلسفة أمام هذا المعطى المعرفي الذي أضحى محققا لاستفادة آنية سريعة و متواترة.

وأمام هذا الواقع المحتوم لم تقف الفلسفة على مر التاريخ موقف المسالم والمستسلم، بل عملت على تفعيل مشروعية الرد والمجابهة (تماما كما يلح على ذلك دولوز حين يبين بأن التفكير على الحقيقة ليس سوى فن توسيع وتدبير الأسئلة)[5].

لقد أضحى المنظور السلبي للفلسفة يتزايد بتزايد التطور المشهود للعلوم التقنية، ويتلخص في ذلك التوصيف للفيلسوف ودوره (في تأملاته الغامضة المفتقرة إلى اليقين في أعماق طبيعة الأشياء وعللها "برجل أعمى يبحث في غرفة مظلمة عن قبعة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

سوداء لا وجود لها هناك"، وقد وصف عمله بأنه: "إساءة استخدام مقصودة لمصطلحات ابتكرها الإنسان خصيصا لهذا الغرض")[6].

إن حقيقة التفكير الفلسفي هو ما يثيره في عقل الانسان من الدهشة، وحقيق به أن يعاود النظر في هذه المواقف بطريقة فلسفية، إذ (إن للفكر قدرا معينا من الاستقلال، بل لديه قدرة خاصة على أن يؤثر في الجوانب المادية لحياة الانسان بقدر ما يتأثر بها)[7]. نعم لقد وقفت الفلسفة ولا تزال مواقف واضحة في تجديد رؤاها ومناهج تفكيرها، واستمرارية عطائها، فهي اليوم وعلى حد تعبير جون ديوي (أحرى أن تكون تعبيرا عن موقف معين، عن غرض معين وعن مزاج معين متصل بالعقل والإرادة، منها بنظام نستطيع ضبط حدوده ضبطا واضحا)[8].

4.الفلسفة اليوم/ فن للعيش والحوار:

تواردت عبر تاريخ الفلسفة الطويل كثير من التساؤلات عن أدوارها ومهامها، لكن تحديد هذه الأدوار والمهام جاءت معبرة عن تصورات ارتسمت وفق رؤية كل مدرسة أو توجه فلسفي، وعليه تتشعب أدوار الفلسفة، وتزداد معها حدة التساؤل عنها، (فهل الفلسفة هي مجرد أداة للتحليل، كما يحلو لرسل والوضعيين المناطقة وفجنشتين أن يكرروا؟ أم أن الفلسفة مجرد أداة للوصف الظاهراتي، كما يهيء لنا فلاسفة كهوسرل وهيديجر وسارتر وميرلوبتي والظاهراتيون عموما؟ أم أنها ذات أبعاد عملية ونتائج ذات أهمية إيديولوجية؟ هل فلسفة الفعل شيء ممكن على الإطلاق أم أن الفلسفة ممكنة فقط بوصفها نشاطا نظريا خالصا)[9].

إنها تساؤلات جاءت مواكبة لتطور البحث الفلسفي بتوجهاته ومدارسه المختلفة، وهي في مجملها تكشف بوضوح عن عمق الجهاز المفاهيمي لمحتوى البعد القيمي لدور الفلسفة، والذي نجده يزداد عمقا وتوسعا مع جيل دولوز، الذي يعبر

عن (فكر يؤمن بأن أي فلسفة لا تبتديء فعلا ما لم تقطع مع وهم البداية نفسه، وبأن اللا أساس هو الإمكان الأول لكل تأسيس)[10]. إنها دعوة لتجديد الانبثاق والتخلق من جديد، إذ لا مفر من الفلسفة إلا إليها، ولا قوام لها إلا بها.

إن ما نسعى إلى مطارحته من خلال هذه الورقة البحثية، هو محاولة تقديم قراءة تخص المسعى الدائم للفلسفة لتأسيس رؤية شاملة لمعطيات الوجود، ومشكلات الحياة، ونفسيات الانسان، وعلاقاته المتشابكة والمعقدة والمتأزمة، وذلك من خلال تقديم قراءة لكتابي عبد السلام بنعبد العالي اللذين خصهما لموضوعة سؤال الفلسفة ومهامها وأدوارها اليوم. لقد قدم عبد السلام بنعبد العالي كتابين خصهما لمناقشة مشكلات دور الفلسفة وهما: (الفلسفة فنا للعيش) و (الفلسفة أداة للحوار). ومن خلال ما قدمه تتبدى لنا تلك الرؤية الفلسفية المستجدة في الطرح الفلسفي المعاصر، والاشتغال على دحض مزاعم أن الفلسفة أضحت اليوم في خبر كان، وما الاشتغال بها إلا من باب تسجية الفراغ أو الترف الفكري.

إن ما لا يمكن إنكاره بحال، هو أن العصر الذي نعيشه هو عصر مأزوم، والإنسان فيه مهموم مثقل بتأزمات متشابكة. وانطلاقا من توصيف هذا الوضع (يلح علينا السؤال عن وظيفة الفلسفة، والدور الذي يمكن أن تتكفل به إزاء الواقع الإنساني المتغير بصورة جنونية... هل يمكن للفلسفة أن تكون وسيلة الإنقاذ الأخيرة لانتشال الانسان من السقوط)[11]. إن ما يقر به عبد السلام بنعبد العالي، هو أن الفلسفة منذ القدم لم يكنديدنها بناء نظريات وتوجهات و (إنما كان وعيا بأسلوب عيش، ودعما لسلوك، وتأسيسا لنمط الحياة)[12]. لكن هذا المنظور التوصيفي لطبيعة الفلسفة القديمة، لا يرتسم اليوم على المعطى الذي عليه الدرس الفلسفي ومقولاته، ولا يتناسب معه تناسبا طرديا، بحكم المتغيرات الجذرية الحاليةمع فوارق السياق الثقافي و النسق المعرفي، والتي مست حتى تجديد منظورات الفلسفة وتصوراتها وطبيعتها. ففي حين نجد أن (معظم هؤلاء الفلاسفة لم يكتبوا، أو لنقل

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

أنهم لم يكونوا في حاجة إلى الكتابة... ذلك أن الخطاب الفلسفي لم يكن في هذه "المدارس" الفلسفية بناء لمنظومات نظرية، أو مذاهب تعلم وتنقل من جيل إلى آخر)[13]، وإنما كان مبتغاها تأسيس لمران الفرد على التكيف والتأقلم مع الحياة وفق سلوكات عملية يكتسبها ويعمل بمقتضاها، وهذا ما لا يتناسب مع الطرح الفلسفي المستجد، الذي أضحى خطابا موازيا لخطابات العلم و التقنية، وما أحدثته ثورة الحداثة و ما بعد الحداثة من أثر في حياة الإنسان المعاصر.

إن خصوصية الحياة المعاصرة، أثرت بشكل واضح على حياة الإنسان. ذلك أن (الفلسفة عرفت تطورا كبيرا وانفصلت عن التمارين الروحية وممارسات الحياة وفنون العيش، ولأنها غدت نظريات ومؤلفات ومعرفة متخصصة تجد تعبيرها في لغة تقنية)[14]، وهذا ما يزيد من صعوبة استحضار الرؤية الفلسفية القديمة لتمايز الحياة المعاصرة عنها، ولهوة الشرخ الذي تعيشه، والتي غدت (لا تدع لك المجال لأن تولها ظهرك وتنسحب في "زاويتك" وتعطل مداركك وتغلق نوافذك)[15]. فالفلسفة اليوم ليست بحاجة إلى دعاوى تأصيل واستجلاب لما كانت عليه الفلسفة قديما، بل هي اليوم تستدعي ابتكارا جديدا يؤثث لتطويع الفلسفة لتكون فنا للعيش، وفق مقتضيات الحياة المعاصرة.

والفلسفة كفن للعيش ترسم لنفسها طريق لزوم (استعادة الأسلوب الذي كان الحكيم الشرقي أو اليوناني يحيا به الفلسفة، من حيث هي ابداع للذات)[16]. فعلى الذات إبداع تصورات فن العيش في إطار تشاركي ينسجم ومعطى الحياة المعاصرة، إنه تفعيل للفلسفة في إطار محدد (جماليات الوجود) على حد اصطلاح ميشيل فوكو، والذي هو في حد ذاته (تفعيل للفرح)، إذ إن الطاقة الكامنة للإنسان تؤسس لتجاوز معيقات التأزم الذي يعيشه اليوم، وبذلك (تصبح الفلسفة، مثلما كانت عند

الإغريق، نوعا من العلاج لأمراض العصر، ومقاومة لأشكال الزيف التي تطبع الحياة المعاصرة)[17]. الفلسفة تشوف لرغبة الطموح في بلوغ مراقي الزمن السعيد.

إن تفعيل دور الفلسفة باعتبارها فنا للعيش هو متوقف على ابتكار الذات لطرائق هذا العيش، بما يتناسب مع مستجدات الطرح الإشكالي لطبيعة الفلسفة ودورها، ((وقد حسم دولوز الأجوبة في قولة واحدة، أن الفلسفة هي إبداع المفاهيم)[18]. والإبداع لا يتأتى إلا بتوخي مسارب العيش وظروف الحياة الخلاقة.

وبالموازاة مع هذا البعد الفلسفي العميق الذي قدمه عبد السلام بنعبد العالي، فإن لهذا التعايش أداة يتأسس بمقتضاها، إنه (الحوار الفلسفي). وهذا ما خصه بتفصيل في مبحث كتابه: (الفلسفة أداة للحوار)، فالحوار في الفلسفة يؤسس لفاعلية التعايش، لكن ما طبيعة هذا الحوار؟ وماهي محدداته وأطره الناظمة كأساس منهجي يخص مقتضيات الفلسفة المعاصرة وخدمتها.

مبدأ الحوار في الفلسفة مبدأ ثابت وأصيل، بل إنه السبيل الأنجع لتنامي الفكر وتلاقحه، (الفلسفة حوار، لكنه حوار في التاريخ، بمعنى آخر تاريخ الفلسفة تاريخ حوار. كل لحظة من لحظاته مرتبطة باللحظات السابقة عليه. وفهم هذه اللحظة غير ممكن بمعزل عن تاريخها، فالجزء مرتبط بالكل، والكل ثمرة هذه الأجزاء)[19]. إن الفلسفة كما أومأنا سابقا كمدعاة للتعايش لا تعطي للإنسان مكنة الانحياز أو التفرد والانعزال، بل هو محكوم بضرورة المباشرة وتفعيل المعايشة والاختلاط. إنه تعايش لا يركن إلى المسالمة، ومظهر ذلك الحوار الفلسفي المحكوم بتصوراتها.

إن سؤال الفلسفة اليوم ينحصر في معالجة إشكالية المواكبة. أي مواكبة الفلسفة لروح العصر بكل متطلباته، ومحاولة تقليص فجوة التعارض والتصدع فيما بين الإنسان بأفكاره وتطلعاته، ومتغيرات الحياة المتسارعة بتقنياتها ووسائلها المتاحة، وحيثما تتسع دائرة التباين، يتوجب على الفلسفة، من حيث كونها تعبير عن فكر الإنسان، أن تجد لنفسها سبل المشاركة، وترسم توجهات الرؤية الفاحصة

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

لإمكانات انخراط الإنسان مع عصره، ولم شتات فكره وتوجيه سلوكه وتمحيص أفكاره. بمحاولة نسخ حوار حول تراكمات الوجود الإنساني بمختلف مظاهره وأبعاده المدركة وغير المدركة، ذلك أن (الفلسفة ترتبط بأذهاننا، ولعلها ارتبطت أساسا بالحوار، وحتى عندما دونت أول مرة فقد دونت كأشعار وحوارات، وكلنا يعلم أن شيخ الفلسفة لم يكتب)[20]. وحوارات أفلاطون في جمهوريته دليل على ذلك.

إن المحدد الأساس للفلسفة هو الحوار، هذا الحوار لا ينكر ولا يمكن إغفاله، كما لا يحتاج على حد وصف عبد السلام بنعبد العالي إلى بذل مجهود للتدليل عليه، (الفلسفة حوار، تشتد لهجته إذ يشتد الصراع بين البشر.ويخبو ضجيجه إذ يغفو هذا الصراع. أجل تنام السماء بنوم الأرض، وتتراجع الأفكار بتراجع التوتر، بكلمة واحدة، حياة الفلسفة وازدهارها رهن بازدهار التاريخ وعلو صراخ مخاضه. ومهما سبقت الفلسفة تاريخ البشر فإنها، لا محالة، عائدة إليه لتتزود منه، وتفني حياتها)[21]. نعم عماد الفلسفة الحوار، لكن حوارها المحمود هو أن يكون محموما.

من هذا المنطلق تأتي مطارحة عبد السلام بنعبد العالي لمسألة الحوار ليس بوصفه أداة للفلسفة، بل بكون الفلسفة أداة للحوار، ولما تكون الفلسفة أداة، فإن فاعلية الحوار تختلف من حيث التوظيف والتحليل (فالفلسفة حوار، لكنه ليس حوارا وديا، بل حوارا نافيا ، إنه البحث عن النقيض)[22]. حوار الفلسفة لا يركن للهدوء و المسالمة، إنه محموم بقوة التعارض و المجابهة.

وقد جاء الطرح الذي قدمه بنعبد العالي مبنيا على فكرة الطبيعة الإنفصالية للتفكير الفلسفي، أي إن الفلسفة لم تسع ولا تسعى إلى تأصيل الفكر المطابق، إذ (يكفي أن نلتفت إلى تاريخ الفلسفة حيث نتبين أن الفلاسفة لم يكونوا عبر التاريخ دعاة وئام ولا مصدر تصالح، فضلا على أن كثيرا من النصوص الفلسفية ماتزال

إلى اليوم مثار تأويلات متضاربة وجدالات لا متناهية)[23]. طريق الفلسفة إذن مؤثث بمقولات الريبة والتوجس، ريبة التحاور وتوجسات المحاورين، (ذلك أن النقاط التي يتبلور عندها التعثر و"يتوقف" الحوار، أو على الأقل يتأزم، لا تفرق بين المتحاورين، وإنما بين الفكر وبداهاته، بين الفكر ومسبقاته، أو لنقل بين الفكر وبين نفسه وهو يسعى للانفصال عنها)[24].

إن منطلق الحوار الذي تؤسس له الفلسفة، إنما يعمل على خلق فجوات المشاحنة والتنازع وانشقاقات التصدع، إنه يرسخ فكرة التباعد كلما كان هناك إيهام بالاتفاق والتقارب، (إلا أن المفارقة هنا هي أن هذا التباعد وذلك الإنفصال، هما أكثر الوسائل ضمانة نحو التقارب والوصال، فكأن سوء التفاهم غدا هو الطريق الأضمن نحو كل تفاهم)[25]. إن الحوار الفلسفي تحفيز مشحون بلانهائية تشعب مسائل الخلاف، فتغدو الفلسفة أداة للحوار المعادي المنفصل. الذي لا مكنة لتحقيق استمرارية الفكر إلا به.

5. خاتمة:

إن ما نخلص إليه من خلال هذا العرض الموجز، هو أن مرتكزات الفلسفة كفن للعيش وأداة للحوار، هي الرؤية التي ترتسم ملامحها على توجهات الدرس الفلسفي في الوقت الحاضر، أو لنقل هي من أهم الطروحات التي تتبناها الفلسفة اليوم كتوجه ترتضيه لمسايرة مقتضى حال العصر الذي يفتقد لمنظومة التعايش وتفعيل الحوار. إنها فرضيات تنبع من صلب وعمق الفكر الفلسفي، وتترجى بفضله تجديد نمط المسايرة لعصر تأزم واقع عيشه، وانفلتت روابط المحاورة فيه.

الفلسفة إذن أداة للحوار، والحوار هو سبيل الفلسفة لفن العيش، فالفلسفة تؤسس لحوار العيش، ولا سبيل لتمظهر العيش إلا عن طريق فلسفة الحوار. الفلسفة إذن حوار للعيش وعيش بالحوار.

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

6.الإحالات:

[1] ماهر عبد القادر محمد علي. (مشكلات الفلسفة). دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت. دط. دت. ص07.

[2] موريس بلانشو. (أسئلة الكتابة). تر:نعيمة بنعبد العالي وعبد السلام بنعبد العالي. دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب.ط1، 2014، .ص11.

[3] - المرجع نفسه. ص:11.

[4] توفيق الطويل. (أسس الفلسفة). دار النهضة العربية. القاهرة. ط5، 1967، ص:135.

[5] عادل حدجامي. (فلسفة جيل دولوز عن الوجود والاختلاف). دار توبقال للنشر، الدار البيضاء. المغرب. ط1. 2012. ص:05.

[6] ويليام جيمس. (بعض مشكلات الفلسفة). تر: محمد فتحي الشنيطي. المؤسسة المصرية العامة. دط.دت.ص:18.

[7] فؤاد زكريا.(آفاق الفلسفة). مكتبة مصر. دط. دت. ص07.

[8] وليم جيمس. (بعض مشكلات الفلسفة). ص15

[9] عادل ظاهر. (نقد الفلسفة الغربية الأخلاق والعقل). دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط1. 1990. ص:05.

[10] عادل حدجامي.(فلسفة جيل دولوز). ص:05.

[11] حسني محمد جسن.(النظرية النقدية عند هربرت ماركيوز). دار التنوير للطباعة والنشر. بيروت. لبنان. ط1. 1993. ص:05.

[12] عبد السلام بنعبد العالي. (الفلسفة فنا للعيش). دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب. ط1. 2012.ص:10.

[13] المرجع نفسه. ص:10.

[14] المرجع نفسه. ص:10.

[15] المرجع نفسه. ص:11.

[16] المرجع نفسه، ص:11.

[17] المرجع نفسه، ص:11.

[18] جيل دولوز، فيليكس غتاري، (ماهي الفلسفة)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،ط1، 1997، ص:05.

[19] ت.أ.ساخاروفا، (من فلسفة الوجود إلى البنيوية)، تر: أحمد برقاوي، دار دمشق، ط1، 1984، ص:03.

[20] عبد السلام بنعبد العالي، (الكتابة بيدين)، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2009، ص:48.

[21] ساخاروفا، (من فلسفة الوجود إلى البنيوية)، ص:03.

[22] المرجع نفسه، ص:03.

[23] عبد السلام بنعبد العالي، (الفلسفة أداة للحوار)، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2011، ص:07.

[24] المرجع نفسه، ص08.

[25] عبد السلام بنعبد العالي، (الكتابة بيدين)، ص73.

قائمة المراجع:

1/جيل دولوز، فيليكس غتاري، (ماهي الفلسفة)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب،ط1، .1997

2/ويليام جيمس، (بعض مشكلات الفلسفة)، تر: محمد فتحي الشنيطي، المؤسسة المصرية العامة، دط،دت،

3/حسني محمد جسن،(النظرية النقدية عند هربرت ماركيوز)، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، .1993

3/ماهر عبد القادر محمد علي، (مشكلات الفلسفة)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دط، دت،

ISSN : 2602-7402
EISSN: 2676-1637

4/موريس بلانشو. (أسئلة الكتابة). تر:نعيمة بنعبد العالي وعبد السلام بنعبد العالي. دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب.ط1، .2014

5/عادل حدجامي. (فلسفة جيل دولوز عن الوجود والاختلاف). دار توبقال للنشر، الدار البيضاء. المغرب. ط1..2012

6/عادل ظاهر. (نقد الفلسفة الغربية الأخلاق والعقل). دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط1..1990

7/ عبد السلام بنعبد العالي. (الفلسفة فنا للعيش). دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب. ط1..2012

8/ عبد السلام بنعبد العالي. (الكتابة بيدين). دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب. ط1..2009

9/عبد السلام بنعبد العالي. (الفلسفة أداة للحوار). دار توبقال للنشر. الدار البيضاء. المغرب. ط1..2011

10/فؤاد زكريا.(آفاق الفلسفة). مكتبة مصر. دط. دت.

11/ ت.أ.ساخاروفا. (من فلسفة الوجود إلى البنيوية). تر: أحمد برقاوي. دار دمشق. ط1..1984

12/ توفيق الطويل. (أسس الفلسفة). دار النهضة العربية. القاهرة. ط5، 1967.